الوحدة الرابعة : أبواب السعادة

النص : كن سعيدًا

التعريف بالكاتب: مي زيادة

***مولدها وحياتها:** ولدت مي زيادة في مدينة الناصرة في فلسطين عام ١٨٨٦م وعاشت في فلسطين ولبنان ومصر وتوفيت مي زيادة في القاهرة عام ١٩٤١م

***أدبها:** وجهها المفكر المصري أحمد لطفي السيد إلى قراءة العربية وأعارها كتب التراث وأهدى إليها نسخة من القرآن الكريم كان لها صالونها الأدبي والثقافي الذي ضمَّ نخبة من الأدباء والمثقفين مطلع القرن العشرين مثل: عباس محمود العقاد وطه حسين ومصطفى صادق الرافعي.

***مؤلفاتها:** ١-ابتسامات ودموع ٢-كلمات وإشارات ٣-ظلمات وأشعة

***سؤال:** من أي كتاب أخذ نص كن سعيدًا؟ ظلمات وأشعة

***ما الفكرة العامة في النص؟** لكل شيء جانب إيجابي وسلبي ويستطيع المرء بالموقف النفسي والذهي الذي يتخذه بإزاء أمور الحياة أن يستغل الجانب الإيجابي لقليل الأثر السلبي

***ما الفن الأدبي الذي ينتمي إليه النص؟** مقالة أدبية.

الفقرة ١

إذا كُنتَ غَنِيًا، فَكُنْ سَعيدًا؛ لِأَنَّ مُزاوَلَةَ الأمورِ الخَطيرَةِ هُيِّئَتْ لَكَ، وَكُنْتَ مَشْكورَ الصّالِحاتِ مَرْجُوَّ الجَميلِ، لَقَدْ عَزَّ جانِبُكَ، وَنُشِرَ رِواقُ العِزِّ فَوْقَ ذِمارِكَ، فَتَمَّ لَكَ وَجْهٌ مِنْ وُجوهِ الحُرِّيَّةِ والاسْتِقْلالِ. وإذا كُنْتَ فَقيرًا، فَكُنْ سَعيدًا ؛لِأَنَّكَ سَلِمْتَ مِنْ شَلَلٍ مَعْنَوِيٍّ، ابْتُلِيَ بِهِ مَنْ دانَتْ لِرَغْبَتِهِ جَميعُ المَطالِبِ، وَتَجَنَّبْتَ ما يَتَعَرَّضُ لَهُ ذو الغِنى وَالجاهِ مِنْ حَسَدٍ وَكُرْهٍ، فَلا تَتَلَظَّى الصُّدورُ لِنِعْمَتِكَ، وَلا يُنْظَرُ إلى مَتاعِكَ بِعَيْنٍ مَريضَةٍ .

***المفردات :**

١-**خطير**: ذو شأن وأهمية / ٢-**مزاولة**:ممارسة / ٣-**هيئت**: أعدت / **عزَّ جانبك**: أصبحت ذا مكانة /

٥-**ذمار**: ما ينبغي الذود عنه / ٦-**رواق**: مُقَدَّمُ البناء / ٧-**مرجو**:مأمول / ٨-**تتلظى**: تغضب.

*الصور الفنية:

١-رواق العز :صور العز بالمبنى الذي له رواق.

٢-شلل معنوي: صور الأشياء المعنوية بأعضاء أصيبت بالشلل.

٣-بعين مريضة: صور العين بإنسان مريض ٤-وجوه الحرية: صور الحرية بالكائن الذي له وجوه عدة.

*ما دلالة العبارتين التاليتين؟

أ-ونُشِرَ رواق العز فوق ذِمارِك

الغنى والجاه والقوة

ب-سَلِمْتَ من شلل معنوي

الزهد في السعي والافتقار إلى الطموح

*(غنيًا و فقيرًا) بينهما (طباق)

الفقرة ٢

إذا كُنْتَ شابًا، فَكُنْ سَعيدًا؛ لِأَنَّ شَجَرَةَ مَطالِبِكَ مُخْضَلَّةُ الغُصونِ، وَقَدْ بَعُدَ أَمامَكَ مَرْمى الآمالِ، فَتَيَسَّرَ لَكَ إِخْراجُ الأَحْلامِ إلى حَيِّزِ الواقِعِ، إذا كُنْتَ بِذلِكَ حَقيقًا. وَإِذا كُنْتَ شَيْخًا، فَكُنْ سَعيدًا؛ لِأَنَّكَ عَرَكْتَ الدَّهْرَ وَناسَهُ، وَأُلْقِيَتْ إِلَيْكَ مِنْ صِدْقِ الفِراسَةِ وَحُسْنِ المُعالَجَةِ مَقاليدُ الأُمورِ؛ فَكُلُّ أَعْمالِكَ إِنْ شِئْتَ مَنافِعُ، وَالدَّقيقَةُ الواحِدَةُ تُوازي مِنْ عُمُرِكَ أَعْوامًا؛ لِأَنَّها حافِلَةٌ بِالخِبْرَةِ وَالتَّبَصُّرِ وَأَصالَةِ الرَّأْيِ.

*المفردات :

١-مخضلة:كثيرة الأوراق والغصون / ٢-عركت:خبرت / ٣-الدهر:الزمن / ٤-الفِراسة :المهارة في تعرف بواطن الأمور من ظواهرها / ٥-حقيق:جدير / ٦-التبصر:التأمل / ٧-حافلة:مليئة / ٨-توازي:تعادل.

*علام يعود الضمير المخطوط تحته في الكلمات التالية؟

١-مطالبك:الشاب ٢-عركتَ:الشيخ ٣-أعمالك عمرك: الشيخ

*الصور الفنية:

١- شجرة مطالبك مخضلة الغصون: صورت الكاتبة أمنيات الشاب وطموحاته بشجرة كثيرة الأوراق والأغصان

٢-فتيسَّر لك إخراج الأحلام إلى حيز الواقع :صور الأحلام بالأشياء المادية التي تنقل من مكان لآخر

الفقرة٣

إذا كُنْتَ كَثيرَ الأَصْدِقاءِ، فَكُنْ سَعيدًا؛ لِأَنَّ ذاتَكَ تَرْتَسِمُ في ذاتِ كُلٍّ مِنْهُمْ، والنَّجاحُ مَعَ الصَّداقَةِ أَبْهَرُ ظهورًا، والإخْفاقُ أَقَلُّ مَرارَةً، وَجَمْعُ القُلوبِ حَوْلَكَ يَسْتَلْزِمُ صِفاتٍ وَقُدُراتٍ لا تُوجَدُ في غَيْرِ النُّفوسِ ذاتِ الوَزْنِ الكَبيرِ، أَهَمُّها الخُروجُ مِنْ حِصْنِ أَنانِيَّتِكَ لِاسْتِكْشافِ ما عِنْدَ الآخَرينَ مِنْ نُبْلٍ وَلُطْفٍ وَذَكاءٍ. وإذا كُنْتَ كَثيرَ الأَعْداءِ، فَكُنْ سَعيدًا ؛ لِأَنَّ الأَعْداءَ سُلَّمُ الارْتِقاءِ، وَهُمْ أَضْمَنُ شَهادَةً بِخُطورَتِكَ، وَكُلَّما زادَتْ مِنْهُمُ المُقاوَمَةُ وَالتَّحامُلُ، وَتَنَوُّعُ الاغْتِيابِ وَالنَّميمَةِ، زِدْتَ شُعورًا بِأَهَمِّيَّتِكَ، فَاتَّعَظْتَ بِالصّائِبِ مِنَ النَّقْدِ الذي هُوَ كَالسُّمِّ يُريدونَهُ فَتّاكًا، وَلَكِنَّكَ تَأْخُذُهُ بِكَمِّيّاتٍ قَليلَةٍ، فَيَكونَ لَكَ أَعْظَمُ المُقَوِّياتِ .

*المفردات:

١-فتاك: قاتل / ٢-اتعظ: اعتبر / ٣-خطير: ذو شأن وأهمية / ٤-أنانية:حب النفس على حساب الآخرين /

٥-النقد:الحكم على الشيء وبيان جماله وقبحه.

*الصور الفنية:

الأعداء سلم النجاح: صور الأعداء بسلم يصعد به الشخص من خلاله إلى طريق النجاح

حصن أنانيتك: صور الأنانية بشيء مادي داخل حصن منيع

النفوس ذات الوزن الكبير: صور النفوس بأشياء لها وزن كبير

*(الأعداء و الأصدقاء) بينهما (طباق)

الفقرة ٤

إذا كانَ صاحِبُك، وَفِيّـًا فَكُنْ سَعيدًا؛ لِأَنَّ الأَيّامَ حَبَتْكَ بِكَنْزٍ مِنْ أَثْمَنِ كُنوزِها. وَإِنْ كانَ خائِنـًا فَكُنْ سَعيْدًا؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ على اسْتِعْدادٍ لِاسْتِماعِ أُمْثولَةٍ خَفِيَّةٍ تُلْقيها عَلَيْهِ نَفْسُكَ، وَلا يُغادِرُ امْرُؤٌ حَظيرَةَ المَحَبَّةِ، إِلّا لِيَفْسَحَ مَكانًا لِمَنْ هُوَ خَيْر مِنْهُ.

*المفردات:

١-حبتك:أعطتك بلا مقابل / ٢-أمثولة:ما يُتمَثل به / ٣-أثمن:أغلى

*الصور الفنية:

لأن الأيام حبتك بكنز من أثمن كنوزها : صورت الكاتبة الأيام بإنسان يعطي كنزًا بلا مقابل

*(الوفي و الخائن) بينهما (طباق)

الفقرة ٥

إذا عِشْتَ في وَسَطٍ يَفْهَمُكَ وَيُقَدِّرُكَ، فَكُنْ سَعيدًا؛ فَهُناكَ اكْتَسَبْتَ كُلَّ يَوْمٍ شَبابًا جَديدًا، وَقُوَّةً جَديدَةً، وَنَمَتْ رُوحُكَ ثمَّ نَمَتْ حَتّى أَذْهَلَتْكَ مِنْها الآفاقُ وَالبِحارُ. وَإِنْ عِشْتَ في وَسَطٍ مُتَقَهْقِرٍ، فَكُنْ سَعيدًا؛ لِأَنَّكَ في حِلٍّ مِنْ أَنْ تَخْلُقَ لَكَ جَناحَيْنِ تَطيرُ بِهِما فَوْقَهُ إِلى حَيْثُ تُبْدِعُ مِنْ أَشْباحِ روحِكَ عالمًا حَوى قُوتًا لِجوعِ فِكْرِكَ، وَشَرابًا لِظَمَأِ جَنانِكَ.

*المفردات:

١-ظمأ:عطش / ٢-متقهقر:متراجع / ٣-قوت: طعام / ٤-أذهلتك:أدهشتك / ٥-جَنان:قلب

*الصور الفنية:

١- ونَمَتْ روحُكَ: صور الروح بالكائن الحي الذي ينمو في وسط إيجابي

٢- حيثُ تبدعُ من أشباحِ روحِكَ عالمًا حوى قوتًا لجوعِ فكرِكَ: شبه العقل بكائن يجوع

*علام يعود الضمير المخطوط تحته في الكلمات الآتية؟

١-أذهلتك: الروح ٢-فوقه:الوسط المتقهقر ٣ -بهما :الجناحين

الفقرة ٦

كُنْ سَعيدً ا لِأَنَّ أَبْوابَ السَّعادَةِ شَتّى، وَمنافِذَ الحَظِّ لا تُحْصى، وَمَسالِكَ الحَياةِ تَتَجَدَّدُ مَعَ الدَّقائِقِ. كُنْ سَعيدًا دَوامًا، كُنْ سَعيدًا عَلى كُلِّ حالٍ .

*المفردات:

١-شتى: مختلفة / ٢-لاتحصى: لاتعد

٣-دوامًا:دائمًا / ٤-مسالك:طرق

*الصور الفنية:

١- لأن أبواب السعادة شتّى:

صور السعادة ببناء له أبواب عديدة

٢-مسالك الحياة:

صور الحياة بالمكان الذي له أكثر من طريق

*سؤال مهم : ما سمات النص.

١-سهولة اللغة

٢-كثرة الصور الفنية

٣-براعة التصوير

٤-استخدام المحسنات البديعية مثل الطباق.

٥-صدق العاطفة.